

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الرابع

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب التاسع من برنامج فصول العلم في سنته الرابعة - 00:00:30

ست وثلاثين واربع مئة وalf وسبعين وثلاثين واربع مئة وalf وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين وalf. نعم - 00:00:51

عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر ولشيننا ولوالدينا وللحاضرين وجميع المسلمين قال الامام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نفعنا الله بعلمه وعلمه وعلمه في الدارين - 00:01:18

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم كتاب التوحيد ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاحة على محمد وعلى الله وصحبه. مع التسليم عليه وعليهم - 00:01:45 وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا فمما استحسن ادبا عند ابتداء التصانيف بدؤها بجملة من المقصود منها الثلاث المذكورات ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد. وان الله اوجبه على العبيد - 00:02:12

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله تعالى ولقد بعثناك لكل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين - 00:02:47 وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله تعالى وقتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:10

من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوا هداية. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال - 00:03:30 النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ وتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به - 00:03:50

في شئيات وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال الا تبشرهم فيتكلوا اخرجوا في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. وتقديم ان مقصود الترجمة هو بيان - 00:04:05 وجوب التوحيد والهنا للعهد فالمراد به توحيد العبادة فالمراد به توحيد العبادة والالهية وما وراءه من انواع التوحيد فهو تابع له فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:04:31

وذلك على مقصود الترجمة في قوله الا ليعدون فيه بيان ان الحكمة من خلق الجن والانسان هي عبادة الله ففيه ان الحكمة من خلق الجن والانسان هي عبادة الله والعبادة عند الاطلاق في خطاب الشرع يراد بها التوحيد - [00:04:57](#) والعبادة عند الاطلاق في الشرع يراد بها التوحيد. قال ابن عباس كل امر بالعبادة في قرآن فمعنى التوحيد. كل امر بالعبادة في القرآن فمعنى التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره فالجن والانسان مخلوقون لاجل القيام بتوحيد الله. فالجن والانسان - [00:05:28](#)

مخلوقون لاجل القيام بتوحيد الله فهو واجب عليهم فهو واجب عليهم لانه الحكمة من خلقهم. والدليل الثاني قوله تعالى ولا قادر بعثنا في كل امة الرسول الاية و ذلك على مقصود الترجمة من وجهين - [00:06:00](#) احدهما في قوله ان اعبدوا الله فانه امر بالعبادة والامر لايحاب وتقدير ان العبادة في القرآن هي التوحيد فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت - [00:06:26](#) واجتنبوا الطاغوت فانه امر بمعاذهاته فانه امر بمعاذهاته ولا تتحقق للعبد مجانية الطاغوت الا بتوحيد الله. يرحمك الله ولا تتحقق للعبد مجانية الطاغوت الا بتوحيد الله فيكون توحيد الله واجبا - [00:06:58](#) فيكون توحيد الله واجبا لتوقف حصول مجانية الطاغوت عليه ووقف حصول مجانية التوحيد مجانية الطاغوت الواجبة عليه بتوقف حصول مجانية الطاغوت الواجبة عليه. والدليل الثالث قوله تعالى وربك الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا. الاية. و ذلك على مقصود الترجمة - [00:07:28](#)

في قوله الا تعبدوا الا اياته الا تعبدوا الا اياته فيه الامر بعبادة الله وهي التوحيد كما تقدم. فيه الامر بعبادة الله وهي توحيدك ما تقدم لانها قضاء الله الشرعي الديني لانها قضاء الله الشرعي الديني - [00:08:06](#) فقوله وقضى هنا للدلالة على الامر الشرعي الديني. فقوله وقضى هنا للدلالة عن الامر الشرعي الديني المفید للامر الموضوع في خطاب الشرع لايحاب. الموضوع في خطاب الشرع لايحاب. فيكون التوحيد واجب - [00:08:40](#) والدليل الخامس او الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. و ذلك على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة وهي التوحيد والامر لايحاب فيكون التوحيد واجبا - [00:09:11](#) فانه امر بالعبادة وهي التوحيد والامر لايحاب فيكون التوحيد واجبا والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فانه نهي عن الشرك فانه نهي عن الشرك. يدل على حرمتها. يدل لا حرمتها ويستلزم الامر بمقابلة. ويستلزم الامر بمقابلة - [00:09:41](#) وهو التوحيد وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبة وخلاصة ما يفيده النهي انا وجدته في خطاب الشرع انه يفيد ادرين احدهما حرمة المذكور في النهي حرمة المذكور في النهي - [00:10:13](#)

والآخر الامر بمقابلة. والآخر الامر بمقابلة وتكون دلالة النهي عن التحرير باعتبار الوضع الشرعي واللغوي باعتبار الوضع الشرعي واللغوي. واما دلاته على الامر بمقابلة فهي على وجه الاستلزم. واما دلاته على مقابلة فهو فهي على وجه - [00:10:50](#) الزام اي اللزوم فاذا نهينا عن شيء فاننا نؤمر بمقابلة كالذي ذكرنا في قوله تعالى ولا تشركوا به شيئا فان اصل الخطاب امر ام نهي ماشي فان عصر الخطاب نهي وهو يفيد حرمة المذكور معه وهو الشرك. ثم يفيد ثانية الامر - [00:11:23](#) بمقابلة استلزماما وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. فيكون التوحيد واجبا على هذا الوجه الذي ذكرناه والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم لا تشركوا به الايات و ذلك على مقصود الترجمة في قوله ان لا تشركوا به شيئا - [00:11:48](#) فانه نهي عن الشرك فانه نهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة. وهو ماشي التوحيد يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد. والامر لايحاب فيكون التوحيد واجبة فيكون التوحيد واجبا في الاية من اين يستفاد النهي؟ عن الشرك - [00:12:17](#) ما الجواب من قوله تعالى لا تشركوا به شيئا فلا ناهي وتشركها تشركها مجزوم منهي يعني عنه. فهنا للنهي هذا وجه والوجه الثاني احسنت ما حرم ربكم عليكم. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر - [00:12:55](#) الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى. واسناده صحيح والخاتم بفتح التاء وتكسر ايضا. فيقال الخاتم وخاتم

وذلك على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الآيات المذكورة في جعل ما تضمنته الآيات المذكورة من النهي عن الشرك -

00:13:25

والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم في جعل ما تضمنته الآيات من الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وصية النبي صلى الله عليه وسلم والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا. والوصية اسم لما يعظم شرعا - 00:14:02

وعرفا وتعظيم المذكورة بالآيات جاء تارة بالامر وجاء تارة بالنهي يا تارة بالامر وجاء تارة بالنهي. وفي ضمنها وفي ضمنها النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وفي ضمنها النهي عن الشرك والامر بالتوحيد - 00:14:31

المفیدان وجوب التوحيد على ما تقدم بيانه المفیدان وجوب التوحيد على ما تقدم بيانه والوصية التي يخبر بها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدون بها ان ما يذكرون - 00:15:05

هو عين الموصى به فقط. لا يذكرون ان ما يذكرون هو عين الموصى به فقط. فالروايات عديدة عن جماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكل ما اوصى بكل ما اوصى بكل ما اوصى بكل ما يذكرون اشياء - 00:15:33

ويذكرون اشياء مختل ويذكرون اشياء مختلفة ومرادهم ما صح به الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله. وان ما يذكرون واحد منهم هو مما جاء في كتاب الله عز وجل. فهذا فهذه - 00:15:53

هي قاعدة في الجمع بين ما تتنوع به الخبر عن وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرها جماعة من الصحابة بان يقال ان كل واحد منهم اخبر عن شيء يرجع إلى القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب - 00:16:13

وصية لم يترك وصية مكتوبة. وانما اوصى بالقرآن. فاخبر جماعة من الصحابة عن افراد من تلك الوصية لا يريدون انها عين موصى به لكنها من جملة ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

والدليل السادس حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. الحديث اخرجه في الصحيحين اي البخاري ومسلم فان من قواعد العزو عند المحدثين ان التثنية للبخاري ومسلم. فمن قواعد العزو عند المحدثين - 00:16:53

ان التثنية للبخاري ومسلمين. فاذا قالوا اخرجه او لهما او وفيهما او وروي فالمراد بهما البخاري ومسلم. و ذلك على مقصود الترجمة في قوله الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق الله على - 00:17:18

عبادي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فجعل التوحيد حق الله على العباد. فجعل التوحيد حق الله على العباد. وكلمة حق في خطاب الشرع موضعية للدلالة على الامر وكلمة حق موضعية في خطاب الشرع للدلالة على الامر - 00:17:48

ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصناعي في بغيت الامن. والامير الصناعي في بغيت الامر فاذا وقع في الخطاب الشرعي ذكر كلمة حق فالذكور معها مأمور به. فالذكور معها مأمور به. والامر للايجاب - 00:18:17

فيكون التوحيد المذكور في الحديث واجبا. فيكون التوحيد المذكور في الحديث حقا لله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد هي ان الخصومة - 00:18:46

فيها الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبده. الرابعة والحكمة في الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحدة. السابعة المسألة الكبيرة - 00:19:09

لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك الوثقي الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسع قوله رحمة الله الثامنة - 00:19:29

وان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. مراده ان كل معبد من دون الله فهو طاغوت ان كل معبد من دون الله فهو طاغوت. ولو كان غير راض بذلك. ولو كان - 00:19:49

غير راض بذلك كالانبياء والصالحين. كالانبياء والصالحين. والطاغوتية هنا باعتبار لرفعه الى مقام الالوهية. والطاغوتية هنا باعتبار رفعه الى مقام الالوهية بفعل لاؤئك العابدين له بفعل اولئك العابدين له. وتقديم ان - 00:20:09

يقع على معنيين احدهما عام وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع. عام وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع. ذكره ابن - [00:20:39](#)

ابن القيم في اعلام الموقعين وجعله عبدالرحمن بن حسن وصاحب سليمان بن سحمان احسن ما في حده وجعله عبدالرحمن بن حسن وصاحب سليمان بن سحمان احسن ما قيل في حده. ومنه المعنى الذي - [00:21:02](#)

المصنف هنا ومنه المعنى الذي ذكره المصنف هنا. والآخر خاص وهو الشيطان والآخر خاص وهو الشيطان. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الأنعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها - [00:21:22](#) شرك العاشرة لآيات محكمات في سورة الأسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله وختمتها بقوله ولا تجعل مع الله لها آخر فتلقي في جهنم ملؤها مدحورا ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى إليك ربك من الحكمة - [00:21:50](#)

عشر آيات سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بشأنها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة تنبيه - [00:22:22](#)

على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي بما ورد في حديث ابن مسعود اي بما ورد في حديث ابن مسعود على الوجه الذي تقدم بيانه على الوجه الذي تقدم بيانه - [00:22:42](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله ولم احفظ عنه وصية مكتوبة واحذر عنه اصحابه باشياء ترجع الى كتاب الله واحذر عنه اصحابه رضي الله عنهم - [00:22:59](#)

باشياء مختلفة ترجع الى كتاب الله. نعم. احسن الله تعالى الثالثة عشرة معرفة الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا ادواتهم الخامسة لا - [00:23:19](#)

واكثر الصحابة قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثراً الصحابة اي جزء من عبد الله ولم يشرك به شيئاً. اي جزء من عبد الله ولم يشرك به شيئاً - [00:23:39](#)

لا يعذبه الله الا يعذبه الله. فهم جهل جزء ولم يجهلوا المأمور به. فهم جهلوا الجزء فهم جهلوا الجزء ولم يجهلوا المأمور به. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة الاستحباب بشارة المسلم بما يسره - [00:23:59](#)

الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم والله ورسوله اعلم قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي - [00:24:31](#)

في المسائل الدينية الشرعيات اي في المسائل الدينية الشرعيات في الحياة وبعد الممات بالحياة وبعد الممات دون المسائل الكونييات القدريات دون المسائل الكونييات القدريات يختص علمها بالله فيختص علمها بالله - [00:24:51](#)

فمن سئل عن شيء فلم يعلمه فمن سئل عن شيء لا يعلمه فمسأله لها حالان. فمسأله لها حالان الحال الاولى ان تتعلق بالشرعيات الدينية ان تتعلق بالشرعيات الدينية والحال الثانية ان تتعلق بالقدريات الكونية - [00:25:25](#)

ان تتعلق بالقدريات الكونية. فيجوز في الاولى قول الله ورسوله اعلم فيجوز في الاولى قول الله ورسوله اعلم. ولو بعد موته. فانه واقع في كلام السلف رحمة الله - [00:25:58](#)

ويمتنع قوله في الثانية. ويمتنع قوله في الثانية والاكملي في الاولى قول الله اعلم. والاكملي في الاولى قول الله اعلم. لكن زيادة ذكر صلي الله عليه وسلم جائز لكن زيادة ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم جائزه - [00:26:21](#)

فمثلاً لو سألك سائل وقال لك كم الحد الأقل الذي تكون فيه الزكاة من الأبل وانت لا تعلم فانك اما ان تجيب بقولك الله اعلم وهذا اكملي والآخر ان تقول الله ورسوله اعلم. فهذا جائز. لانه صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بالشرعية - [00:26:48](#)

ولو لم تقع الا بعد موته ولو لم تقع الا بعد موته مثلاً لو قيل ما حكم كذا وكذا؟ وذكرت معاملة مالية حادثة فانه يجوز ان يقال فيها الله

رسوله اعلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بحكم الشرع كيما - 00:27:19

كان متعلق ولو قبل متى ينتهي الشتاء وانت لا تعلم؟ فانك تقول الله اعلم ولا تدخلوا الرسول ولا تذكروا الرسول صلى الله عليه وسلم حينئذ بخلاف علمه بالقدر الكوني نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله هل يشرون؟ جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون - 00:27:46

وضعوا صلى الله عليه قال جواز تخصيص بعض الناس بالعند بعض. ليش ليش يخص الناس ايش لماذا يخص انت بدون الحديث يعني قاعدة بالجواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض - 00:28:15

لماذا ليش يخصهم يعني يعني هذا يقول الاخ ما بيانه؟ ملاحظة لمداركهم تارة. فقد يكون مما يدركه قوم لحاق بافهمهم وجودتها ولا يدركهم قوم اخرون فيخصوص به قوم دون قوم لاجل - 00:28:41

مداركهم وفي الصحيح ان عمر رضي الله عنه لما سمع بعض الناس يقول ما كانت اه ما كانت اه بيعة ابي بكر رضي الله عليه الامهله اراد ان يتكلم فنهاه عمر فنهاه عبدالرحمن بن عوف عن ذلك وامر - 00:29:12

ان يؤخر كلامه الى المدينة. وعلله بما هو دال على رجاحة عقول الناس حينئذ في المدينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان الموسم يشهده الاعراب واو باش الناس ممن لا يدرك حقيقة ما تقول - 00:29:29

واضح؟ هذى ايش لاجل ايش المدارك وغيره يعني صار عقله هذا لاجل شيء هذا عقله ايش نباهته هذه كلها تدخل تحت هي بحفظه لماذا طيب يعني وش السبب - 00:29:47

سلطان في وجه الصلاح يعني يعني احيانا الحاجة يخصص هؤلاء دون غيرهم باجل حاجتهم فقد يتحدث مع اناس بامر ينفعهم في العلم ولا يحتاجه غيرهم. فتكون من الحوادث التي تتعلق ببعض الناس - 00:30:20

دون بعض الناس وتجارة يخصص بالعلم قوما دون قوم لاجل حرصهم واعتنائهم بالعلم فلا يستوي البطلان مع المجتهدين. وايضا المجتهدون في ذلك درجات فيقربون على قدر اجتهادهم وهذه من ادب العلم الذي كان يرعاه المعلمون فيما سبق ثم طوي الا عند نثر قليل والا فالاصل ملاحظة - 00:30:51

وهذا لاجل منفعته الخلق وان الخلق لا تكمن منفعته في العلم الا برعاية هذه القاعدة التي ترجم عليها البخاري في كتابه العلم وايضا ذكره الشيخ محمد هنا وهي في عدة احاديث للنبي في احاديث عدة للنبي صلى الله عليه وسلم منها هذا - 00:31:21

ال الحديث وكان شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمة الله له درس لا يحضره الا اربعة لا يحضره الا اربعا ليس لاجل صلاتهم به نسبا ولا لاجل اموالهم ولا لغير ذلك بل لاهليتهم في العلم - 00:31:41

فلا بد ان يعرف المعلم هذا ويعمل به في الناس. ولا بد ان يعرف المتعلم فيحرص على ما ينفعه من العلم وما يحتاجه فإذا رعى هذه القاعدة بالعلم عند المعلمين وال المتعلمين انتفعوا. و اذا لم ترعى وقع الضرر. فتجد من الناس من يخاطب في امر لا تدركه - 00:32:01 كل العقول كل الناس فيتكلم به عند كل احد. وتجد منهم من يكلم الناس ما يفهمونهم لكن لا يحتاجونه وانما يحتاجه اناس دون اناس كما لو تكلمت الان عن مسائل تتعلق بالمبتعث فان احوج الناس لها - 00:32:25

اهل الابتعاث ومن لا شأن له بها ربما لا يحسن مخاطبته بذلك. وكذلك ينبغي ان ينظر المعلم في حرص المتعلم واجتهاده فمن وجد منه حرصا واجتهادا وعانيا ورغبة واقبلا على العلم فلا بد ان - 00:32:45

اجتهد في نفعه. ومن رأى منه انصرافا وتهاونا فلا يشتغل به وان كان اذن من فانك تذهب قوتك فيما لا ينفعك ولا ينفعك. ولجل هذا العلماء ما كانوا يراعون الا عناية الطالب وحرصه - 00:33:05

ما عدا ذلك لا يرعون به شيئا. لأنهم يعلمون ان هذا الامر وهو العلم عبادة. فلا بد ان يكون ايرادها وحبسها وايصالها ومنعها وتقليلها وفق ما يحبه الله ويرضاها لا وفق ما يحبه الناس ويرضى - 00:33:25

ولذلك لا يبالون بمتعلم يغضب لانه لم يخصص بهذا. لأنهم يرون ان وجه منعه يرجع الى منفعة يتعلق به كما ان ايصالها هذا العلم الى غيره هو لاجل منفعة تتعلق به. فالعالم كولي الامر - 00:33:45

في الناس بالمصلحة الراجعة لهم. ولا يصرفه الناس حسب ما يريدون لا يصرفه الناس حسب ما يرون ويريدون ويقترون لا. هذه اراء لهم يبدونها من باب النصيحة لكن هو غير منصف - [00:34:05](#)

بها وملزم بما يدل عليه الشرع وبما استفاده من الخبرة العلمية التي رياه عليها شيوخه. نعم قال رحمة الله تعالى عن هذه الحادية [الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الارادف عليه - 00:34:22](#)

الثانية وعشرون جواز الهدى وجواز الارادف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم وشأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة عن ابن جبل رضي الله عنه قال رحمة الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر - [00:34:44](#)

من الذنوب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب واصل الفضل هو الزيادة واصل التكفير هو التغطية اصل التكفير هو التغطية وما في الترجمة يجوز فيها وجهان وما في الترجمة يجوز فيها وجهان - [00:35:10](#)

احدهما ان تكون ائمما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر ان تكون مصدريه - [00:35:42](#)

ان تكون مصدريه فتؤول مع الفعل بعدها مصدران فتؤول مع الفعل بعدها مصدرا فتقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفiroه الذنوب فضل التوحيد وتكفiroه الذنوب والوجه الثاني اكمل من الاول. والوجه الثاني اكمل من الاول. لئلا يتوهm - [00:36:09](#)

لئلا يتوهm ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد لان لا يتوهm ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. فالتوحيد يكفر الذنوب جميعا.

فالتوحيد يكفر الذنوب جميعا كما في حديث انس رضي الله عنه الذي ختم به النووي كتاب الأربعين. وفيه قوله - [00:36:42](#)

تعالى في الحديث القدسي لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة رواه الترمذى وهو حديث حسن كما سلف. والمراد بالتوحيد في الترجمة عبد العباد والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة ذكره عبدالرحمن بن حسن في [قرة عيون الموحدة - 00:37:13](#)

ذكره عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. فتصير الترجمة مقدرة بقولنا باب فضل توحيد العبادة فتصير الترجمة مقدرة بقولنا باب فضل توحيد العبادة وتكفiroه الذنوب وتكفiroه الذنوب. نعم السلام عليكم - [00:37:43](#)

قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى حديثك يعني من الاشياء التي ينبغي ان ترعاها وهل الفائدة ونبينها ان شاء الله في الشروح التأصيلية اي كتاب مترجم ومنه كتاب التوحيد - [00:38:13](#)

يجب ان او ينبغي ان تنظر الى هذه الترجم بانواع من النظر او لها مقاصدها ومعانيها او لها مقاصدها ومعانيها وثانيها صلة بعضها بعض طيلة بعضها بعض وثالثها الفرق بين ما تقارب معناه منها الفرق بينما تقارب معناه منها - [00:38:30](#)

هذه قاعدة كلية في التراجع يعني مثلا لو اردنا ان نطبق في كتاب التوحيد المقصود الاول ايش قلنا لا في في الترجم معرفة معانيها ومقاصدها. فمثلا الترجمة الاولى مقاصدها وحققتها وجوب التوحيد. والثانية مقاصدها - [00:39:13](#)

فضل توحيد اصل فضل الزيادة يعني ما زاده التوحيد من المحسن طيب ما الصلة بينهما ان الاول حكم من اول حكم والثاني فضل والثاني فضل فالاحكام الشرعية لها فضائل. فالترجمة الاولى بينت حكم التوحيد. والثانية بينت - [00:39:37](#)

فضل ذلك المأمور به وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. اذا نظرت الى المقصود الثالث وهو الفرق بينها ستجد في الترجمة الثانية والثالثة ما يقتضي التفریغ بينهما الترجمة الثانية باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب والترجمة الثالثة باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير - [00:40:07](#)

حساب فلا بد ان تنظروا بينهما ما بينهما من الفرق فهذه قاعدة عامة في البخاري مثلا اذا جيت للبخاري وعندك ترجم اول ما تبدأ بايش تنظر مقاصدها ومعانيها مقاصدها ومعانيها. ثم اذا اردت ان تنظر مقاصد اي كتاب ومعانيه. اول ما تستعين به اي كتاب - [00:40:32](#)

الكتاب نفسه. الكتاب نفسه يعني مثلا البخاري في اول كتابه قال باب ايش اول باب فيه ها باب كيف كان بده الوحي للنبي صلى الله

عليه وسلم؟ هذه الترجمة. فانت اول نظر لك بایش - 00:40:59

تنظر في ايش في معناها ومقصدها ستجد انه في البخاري اجاب عنها في ترجمة اخرى في كتاب التعبير قال باب اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة - 00:41:25

هذا تفسيرها ثم بعد ذلك تنظر ايش ترجم بعضها ببعض ثم بعد ذلك تنظر الى الفرق الفرق بينها فتجد ما يفيدك علما زائدا يغفل عنه كثيرا. وهذه الامور تارة تكون من - 00:41:41

المصنف عمدا يعني تعمدها وتارة تكون من توفيق المتفوق به سبحانه وتعالى يكون من توفيق الله عز وجل للعبد انه يضع هذه الترجمة ويضع هذه الترجمة وقد يكون غافلا عما فيهما من العلم - 00:41:59

خفى لكن الله عز وجل من فضله يمن به على هذا العبد بما يظنه. ثم يمن على غيره بما يبينه من العلم فيها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:42:19

وابعدوا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح به - 00:42:43

دخله الله الجنة على ما كان من العمل الله الا الله يتغى بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام - 00:43:03

يا ربى علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامهن غيري والاراضين السبع في كفة - 00:43:23

الله في كفة مالت بعنه لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم في والحاكم وصححه. وللترمذى وحسنه على رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض - 00:43:40

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتحيتك بقربابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:44:00

اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن فضل التوحيد حصول الامن لاهلها حصول الامن لاهلها. وانهم مهتدون فبالتوحيد يتحقق الامن والاهتداء. فبالتوحيد يتحقق الامن والاهتداء واطلاقهما في الآية يفيد كونه في الدنيا والآخرة. واطلاقه في الآية يفيد كونه في الدنيا - 00:44:28

والآخرة فلهم الامن في الدنيا ولهما الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا وهم مهتدون في الآخرة واشير الى التوحيد في الآية بقوله والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:45:06

فان مدار الایمان على توحيد الله فانما دار الایمان على توحيد الله وتنزيههم عن الباس التوحيد بظلم وتنزيههم عن الباس الایمان بظلم تبرئة لهم من الشرك تبرئة لهم من الشرك - 00:45:35

فالظلم في الآية الشرك. فالظلم في الآية الشرك. صح تفسيره به عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال - 00:46:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله. الحديث رواه البخاري ومسلم وهم المشار اليهما بقوله اخرجنا. وهم المشار اليهما بقوله اخرجنا. لما تقدم ان التثنية - 00:46:22

عند المحدثين يراد بها البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كانت من عمله من صلاح او فساد اي على اي حال كانت من عمله من صلاح او فساد - 00:46:43

فمن فضل التوحيد ادخله اهل الجنة. فمن فضل التوحيد ادخله اهل الجنة وادخل التوحيد اهل الجنة نوعان. وادخل التوحيد اهل الجنة نوعان احدهما ادخل في الحال احدهما ادخل في الحال - 00:47:10

مما لا يتقدمه حساب ولا عذاب. مما لا يتقدمه حساب ولا عذاب او حساب فقط فلعلهم توحيدهم فلعلهم توحيدهم

يدخلون الجنة ابتداء. يدخلون الجنة ابتداء والآخر ادخال في المال - 00:47:44

ادخال في المال وهو لمن يعذب من اهل التوحيد في النار. وهو لمن يعذب من اهل التوحيد في النار فان مآلهم الجنة. فان مآلهم الجنة فيخرجهم التوحيد فيخرجهم التوحيد من النار - 00:48:18

فيخرجهم التوحيد من النار ويدخلون الجنة في مآلهم انتهاء. ويدخلون الجنة في مآلهم انتهاء والدليل الثالث حديث عتبان وهو ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار الحديث - 00:48:49

متفق عليه فرواه البخاري ومسلم لقوله ولهم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار فمن فضل التوحيد انه يحرم اهله على النار. فمن فضل التوحيد انه يحرم اهله - 00:49:18

على النار واشير الى التوحيد في الحديث بقوله واشير الى التوحيد في الحديث بقوله من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. من قال لا الله الا الله - 00:49:43

يبتغي بذلك وجه الله فقوله لا الله الا الله هي كلمة التوحيد هي كلمة التوحيد ولا يكون العبد صادقا في قولها ولا يكون العبد صادقا في قوله عالما بمقتضها حتى يبتغي بذلك وجه الله. حتى يبتغي بذلك وجه الله. اي مخلصا له. اي مخلصا له - 00:50:04

وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. احدهما تحريم دخول. تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيد. وهذا حوض من كمل فدخل الجنة ولم يعذب في النار - 00:50:39

ودخل الجنة فلم يعذب في النار والآخر تحريم خلود. تحريم خلود. وهذا حظ من نقص توحيده. وهذا النقص توحيده فكانت له ذنوب فكانت له ذنوب عذب بها في النار عذب بها في النار - 00:51:19

فان التوحيد يحرم عليه الخلود فيها. فان التوحيد يحرم عليه الخلود فيها فلا يخلد الموحدون في النار. فلا يخلد الموحدون في النار والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام - 00:51:48

الحديث رواه ابن حبان هو الحاكم في المستدرك وهو عند من هو اولى منهما والعزوه اليه اولى وهو عند من هو اولى منهما والعزوه اليه اولى. فرواه النسائي في السنن الكبرى - 00:52:17

رواه النسائي في السنن الكبرى. واسناده ضعيف. واسناده ضعيف والجملة المتعلقة بفضل التوحيد منه. والجملة المتعلقة بالتوحيد بفضل التوحيد منه. وانه يرجح بغير لها شواهد تحسن بها وانه يرجح بغيرها لها شواهد تحسن بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما - 00:52:40

الت بهن لا الله الا الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله اي رجحت بهن اي رجحت بهن فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد عظم جزاءه - 00:53:13

حتى يدخل في الميزان. فمن فضل التوحيد عظم جزاءه. حتى يثقل في الميزان والحديث المذكور هذا يتعلق بكلمة تبين تفصيل الذي ذكرناه من قبل تخصيص العالم بعض الناس بالعلم دون بعض فذكرنا انه قد يكون من ذلك عدم الحاجة حاجته الى ذلك العلم - 00:53:38

فان هذا الحديث من مسانيد الانبياء لأن الذي ذكر فيه من موسى عليه الصلاة والسلام وقد قال رجل للامام احمد رحمه الله يا ابا عبد الله اجمع مسند الانبياء يقول ما رأيك اجمع مسند الانبياء؟ يعني الاحاديث التي فيها ذكر ادم ثم الاحاديث التي فيها ذكر نوح ثم الاحاديث التي فيها ذكر - 00:54:09

تدریس ثم ابراهيم الى تمام الانبياء فقال له اجمع مسند نبيك صلى الله عليه وسلم. يا جماعة مسند نبيك صلى الله عليه وسلم. لماذا امره بهذا دون ما الجواب سلطان - 00:54:33

لانه هو الذي يحتاجه وينتفع به. انت تحتاج الى معرفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. مما يتعلق به الامر والنهي والخبر في ربك فاذا اوعبت هذا وصرت من اهل المعرفة بذلك انتقل الى مرتبة اعلى - 00:54:52

او مرتبة اخرى هي مرتبة اخرى والمقصود بالاعلى هنا باعتبار قدمها. فالممنقول عن الانبياء اخذ ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويندرج فيه حينئذ ما روي بطريق نبينا صلى الله عليه وسلم او ما روي بطريق ما ذكره الصحابة من كتب اهل الكتاب او من [بعدهم من - 00:55:11](#)

التابعين واتباع التابعين والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم. الحديث رواه الترمذى واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله [لاتيتك - 00:55:31](#) ك بقربها مغفرة. اي بملئها مغفرة. اي بملئها مغفرة والقرب؟ ما ضبطه ما عرفنا كيف ما عرفناه مهدي يقول تراب وقيراط فلابد ان يقول بضم القاف وخمس بها بضم القاف وكسرها وهو ملء الشيء. وهو ملء الشيب [- 00:55:55](#) فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب كلها. فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب لها وشير الى التوحيد في الحديث بقوله لا تشركوا بي شيئا. وشير الى التوحيد في الحديث بقوله [- 00:56:34](#)

لا تشرك بي شيئا لان المطلوب منه اعدام الشرك. لان المطلوب منه اعدام الشرك اي نفيه وازالته. اي نفيه وازالته نعم احسن الله اليكم [قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الأولى ساعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيرهم عن - 00:56:54](#) ذلك يجزي الذنوب الرابعة تفسير الآيات التي في سورة الانعام. الخامسة تأملاً الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين احاديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ [- 00:57:21](#) مغوروين قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ [المغوروين. فالمتبين من الجمع بين - 00:57:41](#)

حديثين امران فالمتبعين من الجمع بين الحديثين امران احدهما معنى قول لا اله الا الله انه قوله باللسان انه قوله باللسان مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه [- 00:58:01](#) مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاهما والآخر خطأ المغوروين. والآخر خطأ المغوروين الذين يظنون ان المراد من العبيد قوة التلفظ بلفظها هو التلفظ بلفظها دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم [- 00:58:28](#) دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم. فان هؤلاء غرهم بانفسهم مجرد القول. فان هؤلاء غرهم بانفسهم مجرد القول. وغفلوا عن مراد الشرك [وغفلوا عن مراد الشرع وهو ان يكون القول مع الاعتقاد الجازم والعمل اللازم. ان يكون القول - 00:59:02](#) عن اعتقاد الجازم والعمل اللازم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة تنبئه لشرط الذي في حديث عتبان الثامنة يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة التنبيه لارجحها بجميع المخلوقات مع ان كثيراً مما كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل [لا اله الا الله - 00:59:32](#)

لماذا يحتاجون التنبيه على الفضل ايش ايش ايش احية عظيمة عند الله لكن لماذا ينبهون على الفضل لتنمية النفوس على الثبات على التوحيد والازدياد منه. لتنمية النفوس على الثبات على التوحيد والازدياد منه. فتقوى نفوسهم بهذا [- 00:59:59](#) فتقوى نفوسهم بهذا وهل يحتاجون للتنبيه على العلم بالتوحيد هل يحتاجون للتنبيه على العلم بالتوحيد ما الدليل نزلت عليه اين نعم يحتاجون الى ذلك لان الله انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة فاعلم انه لا اله الا الله [- 01:00:53](#) استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فخوطب بالامر بالعلم مع كونه صلى الله عليه وسلم قام وقعد في الدعوة الى توحيد الله في مكة ثلاثة عشرة سنة فغيره اولى منه. فغيره اولى منه [- 01:01:26](#)

فهذه من قواعد الشريعة في العلم والايمان وتوحيد الله سبحانه وتعالى وما يلزم الناس مما ينفعهم ان الشريعة تكرر التذكير بالفضل والامر بالعلم والامر بالعلم ومن وقر في قلبه هذا لم يطلب الا مقصود الشرع ولم يشتغل بغيره [- 01:01:44](#) ما يشتغل بغيره ابدا لان ما لم تعظمه الشريعة رتبة لا ينبغي لا ينبغي ان تعظمه انت رغبة فمثلاً الشريعة عظمت التوحيد كم ينبغي ان تقرأ كتاب التوحيد وتراجعه كم مرة؟ مرات [- 01:02:06](#)

كثيرة لاجل ما فيه من الآيات والاحاديث ليس لان كتاب الشيخ محمد بن وهاب لا لاجل انه في احاديث وايات فيها ايات واحاديث

تبين ما يتعلق توحيد من وجوبه وفضله وحقوقه وما يقبح فيه وما ينفيه وما ينفيه وغير ذلك من الأحكام التي تتعلق بتوحيد الله

عز وجل فانت - 01:02:28

تحتاج الى دوام النظر فيه سواء كنت معلما او كنت متعلما. ومن فطن بهذه المعانى وجد ان هذا مما يلزمك اكثرا من ان يلزمك
غيره من ان يلزمك غيره من المعارف والعلوم التي لا يحتاجها الانسان الا بين الفينة - 01:02:48

والزنب ولذلك لا يزهد الانسان بشيء من العلوم ان يقال انه مكرر فكان ماذا؟ انت الفاتحة تكررها في الصلاة. كل صلاة نكر فيها
الفاتحة. ونكررها سبع عشرة مرة في صلواتنا الخمس في اليوم والليلة. طيب - 01:03:08
نكررها لماذا ما جعل الشرع مرة نقرأ الفاتحة ومرة نقرأ اه سورة الناس ومرة نقرأ الفلق ومرة نقرأ كذا ومرة نقرأ كذا لان الفاتحة لها من
الرتبة في اصلاح الخلق وهدايتهم الى ما يريد الله ما ليس لغيرها من سور القرآن. فهي من الخواص التي جعلها الله عز وجل لها.
وكذلك التصانيف - 01:03:27

او العلوم التي يكررها اهل العلم. ليس هذا سببا بل هذا من كمال العقل والمعرفة في دين الله سبحانه وتعالى فمجرد ان يقال للانسان
هذا مكرر. لا ينبغي ان يزهد - 01:03:49

فانه اذا كان مكررا فانه احيانا كما قال الشاعر. قالوا المكرر فيه قلت المكرر ايش؟ احلى قالوا المكرر فيه قلت المكرر احلى. فالعلم لا
ينبغي ان ينقطع عن هذا لاجل ان يقال هو - 01:04:05

ويدرس كتب مكرورة هذا لا ينصلح. والطالب لا ينبغي ان ينقطع عن التعليم بأنه يقال انت يا اخي كررت هذا الكتاب كم مرة انه لا
يزال محتاجا اليه وطريق العلم لا تأخذ منه من لم يمشي فيه - 01:04:23

فان الناعثين للعلم اليوم كثير والسائلون على طريقه العارفون به قليلا فانك تسمع من الناس نعتا للعلم وطريقا في تحصيله وسبيلها
الى جمعه لكن اذا رأيت سلوك ما يذكرون في انفسهم - 01:04:41

عن غيرهم لم تجد له ركزا فاولى الا تلقي بالا لهؤلاء الذين ينتظرون العلم وهم لا يطبقونه في نشره وبثه وتعليم الناس واجعل من فنونك
ممن يعلمك وهو ممارس لذلك الشيخ ابن باز رحمه الله في اخر قراءة للحموية عليه - 01:04:59

قال وهذا الكتاب مما ينبغي ان يكرره طالب العلم مئة مرة مئة مرة يعني هذا انسان اوعي في العلم ودرس كثيرا ويقول بعد عمر
مديد هذا الكتاب مما ينبغي ان يدرسه طالب العلم مئة مرة - 01:05:22

وليس رتبة الحموية كرتبة ثلاثة الاصول او القاعدة اربعة او التوحيد او الواسطية او لمعة الاعتقاد. فهي خاصة في مسألة الصفات
وما يتعلق بها اثباتا وغير ذلك من مواردها. طالب العلم ينبغي ان يفهم ان العلم له طريق لا تأخذ وان هذا الطريق - 01:05:40

له اهله العارفون به. القائمون عليه. وما عداهم فينبعي ان لا يشغلوك قولهم. اذا سمعت قولوا في العلم فاسأل عنه شيخك الذي تأخذ
عنه العلم. اذا سمعت انسان قال لك اين ذهب؟ قلت كتاب التوحيد. قال يا اخي كتاب التوحيد نحن نحنمنذ - 01:06:00

ونحن في كتاب التوحيد. فلا ترجع الى بيتك اذهب واسأله شيخك عن هذا الكلام هل هذا الكلام له وجه من الصحة وانا اذهب؟ احضر
درس اخر؟ ام هذا الدرس احتاجه؟ حتى يكشف - 01:06:20

الشبهة ويبين لك الطريق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من
يقولها يخفي ميزانه العاشرة او له رحمه الله التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها - 01:06:34

يختلف ميزانه اي لفراغه مما ينفعه فهو يقولها لفظا ولا يتحقق بها معنى. فهو يقولها لفظا ولا يتحقق بها معنى. فلا
يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضها. فلا يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضها. يعني تجده - 01:07:00

لا الله الا الله وبعدهين يستغث بغير الله ويقول لا الله الا الله ويذبح لغير الله ويقول لا الله الا الله وينذر لغير الله فهذا انما تجري على
لسانه لفظا فهو لا يعقل معناها ولا يعمل بمقتضها فلانه لو عقل ان - 01:07:30

معناها انه لا معبود بحق الا الله وانه مقتضاها ان لا يجعل لغير الله سبحانه وتعالى عبادة لما فعل لكن صار في المؤمنين كثير
من الناس الذين يقولون لا الله الا الله لفظا ثم يستغثون بغير الله - 01:07:50

ويدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون لغير الله ويتوكلون على غير الله ويختلفون من غير الله حتى يقول قائلهم يا خائفين من التتر لوذوا بقبر ابي عمر وهو رجل من صالح الحنابلة - 01:08:10

فيبلغ القول بهم ان تصدر منهم مثل هذه الكلمات التي يتعلقو فيها بغير الله سبحانه وتعالى وتتجدد لهم ينفقون اموالهم قربات لغير الله. ولا ينفقون لله سبحانه وتعالى شيئاً. بزعمهم ان هذا - 01:08:30

يوصله الولي الى الله سبحانه وتعالى فهم يتقربون الى ذلك الولي بنذورهم واعطياتهم والذي يرى المشاهد الجاهلية في خارج هذه البلاد وما عليها من صناديق النذور وما هي طافحة به من المال؟ يعلم صدق كلام المصنف رحمة الله تعالى ان كثيراً من من - 01:08:50

من يقولها يخاف ميزانه لانه لا يقولها مع عمل بها كما قال حافظ ابراهيم من لي بحفظ الثناءين بحفرة قامت على ارجانها الصلوات احياؤنا لا يرزقون بدرهم وبالف يرزق الاموات. نعم - 01:09:10

عليكم قال رحمة الله تعالى ايش معنى ان لهن عماران دكانا اي سكانا نعم الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشر اثبتو صفات خلافا للأشعرية الثالثة عشر ان كيذا عرفت حديث انس رضي الله عنه - 01:09:30

عرفت ان قوله في حديث عثمان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه. الخامسة - 01:10:01

معرفة القصاص عيسى بكلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكلمة الله اي وجد بكلمة الله وهي كن. اي وجد بكلمة الله. وهي كن فليس هو الكلمة. وانما اوجد بها فليس هو الكلمة وانما وجد بها - 01:10:21

نعم عليكم قال رحمة الله الثالثة عشر معرفة كونه روحانا منه. السابعة عشرة معرفة فضل الائمان بالجنة والنار. الثامن معنى قوله على ما كان من العمل معرفة ذكر الوجه احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 01:10:51

مقصود الترجمة بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. واذا امتنع ارتفاع العذاب واذا ارتفع الحساب ارتفع العذاب - 01:11:22

فالترجمة في بيان فضل التوحيد. فالترجمة في بيان فضل التوحيد ان من حرقه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. ان من حرقه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:11:50

فالذكور فيها من جملة المدرج في الترجمة السابقة فالذكور فيها من جملة المدرج في الترجمة السابقة وافردة هذه الترجمة عن سابقتها لعظم الاجر المذكور فيها. وافردة هذه الترجمة عن سابقتها لعظم الاجر المذكور - 01:12:15

فيها واحتياصه ببعض الموحدين دون بعض. واحتياصه ببعض الموحدين دون هنا بعض فالفرق بين الترجمتين فالفرق بين الترجمتين ان الفضائل المذكورة في الترجمة السابقة لاهل التوحيد كلهم. ان الفضائل المذكورة في الترجمة - 01:12:49

سابقة لاهل التوحيد كلهم والمذكورة في هذه الترجمة يختص بمن حرقه والمذكور في هذه الترجمة يختص بمن حرقه وتحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثباته في النفس هو رسوخه وثباته في النفس. حتى يتحقق فيها - 01:13:21

ان يلزم حتى يتحقق فيها ان يلزمها ويحصل بالسلامة مما ينافي اصل التوحيد او كماله ويحصل بالسلامة مما ينافي اصل التوحيد او كماله والمنافي للتوحيد يرجع الى تاهة اصول. والمنافي للتوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. اولها الشرك - 01:13:56

اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية. وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كمالهم. الواجب والمراد بالبدعة اذا اطلقت ما دون - 01:14:29

والمراد بالبدعة اذا اطلقت ما دون الشرك والكفر والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه سيكون تحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية سيكون تحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية - 01:15:09

والمراد بالسلامة من المعصية والمراد بالسلامة من المعصية المبادرة المبالغة في شدة اجتنابها المبالغة في شدة اجتنابها. والمبادرة الى التوبة عند وقوعها. المبالغة في شدة اجتنابها المبادرة الى التوبة عند وقوعها - 01:15:44

فينقص التوحيد وتقدح فيه المعصية مع الاقامة عليها فينقص التوحيد وتقدح فيه المعصية مع الاقامة عليها دون توبة وتحقيق التوحيد له درجتان وتحقيق التوحيد له درجتان الدرجة الاولى درجة واجبة - [01:16:15](#)

درجة واجبة جماعها السلامة من الثالث المذكورات جماعها السلامة من الثالث المذكورات الشرك والبدعة والمعصية والدرجة الثانية درجة نافلة. والدرجة الثانية درجة نافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله - [01:16:49](#) والانطراح بين يديه والانطراح بين يديه وخلع كل رق من القلب وخلع كل رق من القلب فلا يبقى فيه فلا يبقى فيه الا حب الله والخضوع له. فلا يبقى فيه الا حب - [01:17:30](#)

والله والخضوع له فالما مأمور به من تحقيق التوحيد يرجع تارة الى الايجاب ويرجع تارة اخرى الى النفي فهو يرجع تارة الى الايجاب اذا تعلق بالشرك والبدعة والمعصية فانه يجب على مرید تحقيق التوحيد ان ينخلع من هذه المنافيات من الشرك والبدعة - [01:17:55](#) ما عصي واذا اراد العبد ان يدرك المرتبة الاعلى وهي درجة النفل فلا بد ان يشرف قلبه على هذه المعانى. من امتلاء القلب بالاقبال على الله. فلا ينشغل بغيره مع الانطراف - [01:18:22](#)

بين يديه فلا تكون له رغبة ولا تعلق بسواه وينزع من قلبه كل رق لغير الله فلا يكون قلبه عبدا لمال ولا صورة ولا صحبة ولا رئاسة ولا منصب ولا جاه ولا ذكر ولا ثناء بل شغل قلبه كله بالله سبحانه وتعالى وفي - [01:18:42](#) هذا يتفاوت الخلق تفاوتا عظيما. فلو قدر اشتراك كثير من الخلق في الواجبة من تحقيق التوحيد فان اولئك المشتركين فيما يجب عليهم من تحقيق التوحيد هم متفاوتون تفاوتا عظيما في امتلاء قلوبهم بالله سبحانه وتعالى محبة وخصوصا له. والعبد الواحد منهم يكون - [01:19:12](#)

له في اليوم الواحد ساعة يقوى فيها تعلقه بالله وتكون له ساعة اخرى يضعف فيها تعلقه بالله سبحانه وتعالى. فالمشتغل بالتوحيد لا ينفك عن ملاحظة توحيده في كل لحظة من لحظات وفي كل نفس من نفس من انفاسه. ولما جعل هذا هو محتاج الى دوام تعلم التوحيد - [01:19:42](#)

لانه من ادمن تعلم التوحيد فقين ان يمتلى قلبه بتوحيد الله على الوجه الاكمل فان ايات التوحيد واحاديثه تنفح في روحه قوة الاقبال على الله عز وجل والتوكيل عليه وعظم الاستغناه - [01:20:12](#)

عن الخلق وبراءة القلب من كل ريق لسوى الله سبحانه وتعالى. ولا يبلغ هذه المرتبة من لا يأبه بالتوحيد وتعليمها ولا يكن له منه حظ مستكثر فانه ينأى بنفسه عن ان يصل الى ان يصل الى هذه الرتبة العظيمة لكن - [01:20:32](#) هدمنا التوحيد تعلمها وتعليمها وفکرا ونظرا اوشك ان يصل اليه حالا فتكون في توحيد الله سبحانه وتعالى في جميع لحظاته. واعتبر هذا فيما جرى لانبياء الله عليهم السلام من المقامات التي يتجلى فيها امتلاء قلوبهم بالله سبحانه وتعالى وانهم لا يرون غيره شيئا. فلما - [01:20:52](#)

القي ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. فامتلا قلبه بالله مع اشدت العذاب الذي احيط به. فقال الله يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم. في نظائر في - [01:21:22](#)

الانبياء في توحيد الله سبحانه وتعالى ولما جعل هذا فان اعظم ما ينبغي ان تستفيد من قصص الانبياء هو توحيد الله سبحانه وتعالى وهو اکثر شيء تجلی في قصص الانبياء. فان الله عز وجل جعل قصة الانبياء عبرة واية لنا - [01:21:42](#)

ينتفع بها في امور عظيمة اجلها واعظمها توحيد الله عز وجل ومن هنا شرفت النبذة التي انتبه شيخ شيوخنا عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي في قصص الانبياء في كتابه خلاصة تفسير القرآن في تيسير لطيف - [01:22:02](#)

فنان فانه اعتنى فيه عرضا ببيان قصص الانبياء ثم ذكر في قصة كلنبي ما يدخل من العظيمة التي ينبغي ان تنتفع منها بها ومنها توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:22:22](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ولم يأتوا من المشركين وقال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصيل بن عبد الرحمن انه قال ابن جبیر فقال انكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت -

قال فما صلاة قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم قلت حدثنا عن طيبة بن حبيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمعه ولكن حدثنا ابن عباس - 01:23:09 - رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النبي ومعه الرفض والنبي ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد فقيل لهذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:23:29 -

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم لا فعلله الذين صحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فلا انهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:57 - فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطهرون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن رضي الله عنه فقال رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - 01:24:17 -

تذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا له حنيفا ولم من المشركين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:24:37 -

احدهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا له حنيفا ولم يك من المشركين فوصفه الله عز وجل بالصفات الدالة على توحيد التوحيد - 01:25:01 -

فوصفه الله عز وجل بالصفات الدالة على توحيد التوحيد - 01:25:29 - والآخر في قوله بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين والآخر في قوله بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين فالصالح في الآخرة هو الفائز فالصالح في الآخرة هو الفائز. قاله الزجاج - 01:25:29 -

قاله الزجاج واعلى درجات الفائزين واعلى درجات الفائزين من يدخلهم الله الجنة بغير حساب ولا عذاب من يدخلهم الله الجنة بغير حساب ولا عذاب فتكون الآية الاولى دالة على توحيد التوحيد - 01:25:55 -

وتكون الآية الثانية دالة على جزاءه. وتكون الآية الثانية دالة على جزاءه المشار اليه في الترجمة لقوله بغير حساب المشار اليه في الترجمة في قوله بغير حساب. يعني الشيخ محمد اورد الآية هنا لماذا - 01:26:28 -

للدلالة على ترجمة قال من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. الآية التي ذكرها دالة على ايش على توحيد التوحيد لكن ليست دالة على بقية الجواب بغير دخل الجنة بغير - 01:26:55 -

حساب ليست في هذه الآية وانما اراد الشيخ الاشارة اليها بذكر الآية الاولى وهذه طريقة البخاري البخاري رحمة الله قد يذكر شيئاً في الترجمة لا يريد هو وانما يريد الاشارة اليه هو والى شيء اخر ذي صلة به - 01:27:16 -

وانما يريد الاشارة الى شيء اخر ذي صلة به. كقوله باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر الكوثر هو الحوض الجواب لا ولكن هو يريد الاشارة الى حديث الوالدة الى ان ماء الحوض يمد من - 01:27:34 -

الكوثر بميزابين يشكون منه فيصبان في الحوض وشرح التوحيد ذكروا الاول فقط فذكروا ان ابراهيم حق التوحيد لكن لم يذكروا ان الله سبحانه وتعالى جازاه بهذا الجزء الذي اشار اليه المصنف في في الترجمة. والدليل الثاني - 01:27:59 -

قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في مد المؤمنين بهذا. في مد المؤمنين بهذا انهم سلموا من الشرك بربهم انهم سلموا من الشرك بربهم. واعلى السلام منه بتحقيق - 01:28:24 -

التوحيد واعلى السلام منه بتحقيق التوحيد مع قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. اولئك يسارعون الخيرات وهم لها سابقون واعظم المسارعة في الخيرات المسارعة في تحقيق التوحيد. واعظم المسارعة - 01:28:54 -

بالخيرات المسارعة بالتوحيد ومن سبق في الخيرات ومن سارع في الخيرات ومن سارع وسابق في الخيرات حصل له السبق في المآل. ومن سارع وسابق في الخيرات حصل له السبق في المآلات - 01:29:23 -

فهم سابقون بما عملوا الى احسن مآل وهم سابقون بما عملوا الى احسن ما اال هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عرضت - 01:29:50 -

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرأي الحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير - 01:30:18

حساب ولا عذاب ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به
المصنف في الجزاء واما تحقيفهم التوحيد ففي قوله واما تحقيفهم التوحيد ففي قوله صلى الله عليه وسلم - 01:30:42
هم الذين لا يسترضون ولا يكتنون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون فوصفهم بترك الاستلقاء وهو طلب الرقية بترك الاستلقاء وهو
طلب الرقية وترك الاكتواء وترك التطهير والتوكيل على الله عز وجل - 01:31:14

الذى هو جماع تلك الخصال. الذى هو جماع تلك الخصال. نعم الله منكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الأولى معرفة مراتب الناس
في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه مراتب الناس في التوحيد - 01:31:49

كم مرتبة؟ يستفاد من الترجمة من الترجمة وهم من الترجمة مو من كلامي من الترجمة ايش لا من الترجمة قال باب من حق
التوحيد دخل الجنة بغير حساب للترجمة كيف يطلع مغفرة - 01:32:13

لا لا تشوش على ذهنك ابد بالترجمة باب من كم مرتبة الان في من حقنا التوقيت مرتبة حرق طب والمرتبة الاخرى من لم يحقق قال
مراتب الناس في التوحيد من الترجمة مرتبتان. المرتبة الاولى من حرق التوحيد. والمرتبة الثانية - 01:32:50

من لم يحقق التوحيد هنا اللي ذكرناه من حرق التوحيد كم لهم مرتبة مرتبة المرتبة الاولى الذين جاؤوا بالواجب هو النفل. والمرتبة
الثانية الذين جاؤوا بالواجب فقط طيب من حق من لم يحقق التوحيد كم مرتبة - 01:33:16

مرتبتان المرتبة الاولى من لم يحقق التوحيد لكن جاء ماشي؟ جاء باصله فهو من اهل التوحيد. والمرتبة الثانية من لم يحقق التوحيد
ولا جاء باصله. فهم ليسوا من اهل - 01:33:39

التوحيد ودائما يا اخوان دائما الانسان ينبغي له ان يخلی ذهنه من الواردات الخارجية. فانت دائما امعن فيما تريده النظر فيه. واصرف
ذهنك عما يشغلك ويقطعك عنه ويجد هذه هذه الفتون كل ما كررت النظر فيها كل ما فهمت اكثرا كلما ازدت علم وليس المقصود هذه
المتعة - 01:33:55

لذاتها لكن لاجل ما فيها من العلم الاصيل من القرآن والسنة. انت الان اذا امعنت النظر في القرآن والسنة كل مرة تزداد اعلم. تزداد العلم
يعني قبل ايام اقول للاخوان اذا صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 01:34:21

هذه الاية لو امعنت النظر فيها وجدت فيها معان اريد بيانها للنبي صلى الله عليه وسلم في تثبيت وتقوية ايمانه يعني وائل اللي
صرفنا هل كانوا اتينا للنبي؟ صلى الله عليه وسلم ام غير اتين له - 01:34:40

غير اتلة لكن الله هو الذي صرفهم و جاء بهم اليك لتعلم منه الله سبحانه وتعالى عليك وان الله ناصرك وانك لا تملك
لنفسك شيئا فضلا عن ان تملك لغيره لكن الله هو الذي ترضى. ثم لما امتن الله عز وجل عليه بهؤلاء وان الله صرفهم اليه. ماذا اخبر
عنهم - 01:34:57

قالوا ان صرفا اليك نفر نفر يعني قليل لئلا تغتر بالكثرة ولا تزهد في القلة فالقليل يحمل عنك ما ينفع الناس والكثير قد يضرك ولا
ينفعك ولا يحمل لك عنك ما ينفع الناس - 01:35:21

وتجد في كنف الایات والاحاديث من العلوم والمعارف ما لا يخبر عنهم المخبرون. لانه كما يؤتى الناس اموالا لم يؤتى احد قبلهم فان
الله يؤتى من المعرف في الحقائق العلمية والایمانية ما لا يعطيه من قبلك ولا تقدمك لان العلم - 01:35:38

محض فضل الله سبحانه وتعالى فما يشير الله عز وجل من العلم والایمان والهدى والرشاد لا يختص بزمان او مكان او شخص فكلما
استندت من الله وصدقتك مع الله اعطيك الله - 01:35:58

ومفتاح صدفك مع الله ان لا تزيد بالعلم علوا في الارض. لا تزيد بالعلم علوا ولا استكبارا في الارض. انت تزيد بالعلم ان تتفنن نفسك
او لا ثم تتفنن الناس ثانيا ان وجدت من ينتبه والا فما جعلناك عليهم وكيل وما انت عليهم بحفيظ. ودائما في العلم الاصول العلمية -
01:36:14

التي اعتمدتها اهله كرر النظر فيها ولا تزهد فيها وان عيروك بذلك لا تزهد فيها فان الجاهل يرى هذا شيئاً سيناً لكن العالم لا يزال يراه خير ونافع له ونافع للناس قد كل مرة اقرأ هذه اقرأ هذه - [01:36:34](#)

المتون مرة بعد مرة ان شاء الله تعالى هنالك كتاب لعلنا ان شاء الله تعالى في السنة القادمة في المهمات اسمه المعين لمن يتلقى المهمات بالتبين هذا تعليم وتعريف بالكتب تلك من خلال تلك الكتب ليس من خارجها ليس من خلال شرح صالح او شرح غيره لا هذه الكتب تحتاج ترى ستعلم اذا قرأت المعين - [01:36:58](#)

ستعلم قدر فهمك لهذه الكتب. نعم الله اليكم قال رحمه الله الثانية ما معنى تحقيق الثالثة؟ ثناء سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين ثناء على سادات الاولىء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله - [01:37:22](#)

الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها لا ترك طلبها اي ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم وقع وكوى. نعم - [01:37:47](#)

قال رحمه الله السادسة كون الجمع لتلك الخصال هو التوكيل. السابعة انفع عمق علم الصحابة لمعرفة ينال ذلك الا بعمل. الثامنة حرص على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العاشرة - [01:38:07](#)

فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشر قلة من استجابة للنبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده. الخامسة - [01:38:28](#)

عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا فعلم ان الحديث الاول - [01:38:48](#)

فلا يخالف الثاني الثامنة عشرة قوله هل على عدم من اعلام النبوة معنى العلم العلم الشي الدال على امر هذا العلم ومنه هذا هذه الرقعة التي تعرف باعلام الدول هذه تدل على الدولة يعني التعبيين تعبيها فاذا قيل علم من - [01:39:08](#)

النبوة يعني دليل من دلائل النبوة. نعم. احسن الله اليكم. العشرون فضيلة عكاشه الحادية والعشرون المعارض قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي من الكلام اي من الكلام ومعاريف - [01:39:38](#)

كلام ومعاريف الكلام ما يتكلم به المتكلم ما يتكلم به المتكلم مريدا شيئاً مريدا شيئاً يعميه على السامع يعميه على السامع فيذهب وهل السامع الى شيء اخر فيذهب وهن السامع الى شيء اخر - [01:39:58](#)

كقول ابي بكر رضي الله عنه في حديث الهجرة لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا هاد يهديني. فهنا هاد يريده هو هداية الرسالة لكن السامع يظن انه يريد يهديه الطريق يعني يدهه ويرشده اليه. نعم. احسن الله اليكم - [01:40:31](#)

قال رحمه الله الثانية عشرة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وسلم وبالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم هذا المجلس ونستكمم ان شاء الله تعالى شرح كتابي في الاسبوع الاول بعد هذه الاجازة القادمة. وابنه - [01:40:54](#)

والى امور ثلاثة اولها انكم تستقبلون في الايام القادمة فراغاً وعطلة فاغتنموها فيما ينفعكم من مصالح العلم والعمل. في العادل الاجر ولا تذهبوا عليكم سدى وثانيها اتفق ان تم توزيع الاوراق التي تتعلق بالتسجيل في برنامج معونة المتعلم. فمن له رغبة فانه يمأ - [01:41:14](#)

ثماره ويقدم بها هذه الليلة الى الاخ سيد الذي يقرأ ومن له عذر في فقد شيء من الشروط المذكورة يكتبه ويبينه لينظر حسب القدرة على الاستجابة لرغبته من عدمها والامر آآ الثالث - [01:41:43](#)

سيكون هناك ان شاء الله تعالى لقاء في وقت المستقبل مع طلاب المنح الذين يحضرون الدرس الاخوان الذين طلاب المنح سيجدون بعض الاخوان في اخر المجلس معهم اوراق يسجلون فيها معلوماتهم ونحدد لاحقاً اللقاء بهم. اللقاء - [01:42:07](#)

تسقط طلاب المنح الذين يحضرون الدرس فلذلك شرطنا احدهما ان يكون طالب منحة يعني جاء للدراسة هنا عبر منحة من الدولة جزاه الله خير وقوتها على الخير. والثاني ان يكون من يحضرون الدرس. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

